



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

باسم الله الرحمن الرحيم

بدعوة من مكتب جمعية اولاد الوالي للتنمية والتعاون وفي اطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية,
ألقى الأستاذ الدكتور مبارك العلمي محاضرة تحت عنوان:

"التضامن وأثاره في التنمية الإجتماعية"

وذلك يوم الثلاثاء 13 ربيع الاول 1428 هـ الموافق 03 أبريل 2007 بقاعة جمعية تافلات لتحفيظ
القرآن الكريم بالريصاني.

خلاصة المحاضرة:

افتتح المحاضر حديثه في الموضوع بمدخل لغوي بين فيه مفهوم التضامن وقال:
التضامن, صيغة تفاعل من الأصل الثلاثي(ض,م,ن) الذي يدل على أن يكون الشيء من الشيء بمنزلة
الوعاء والظرف , والضامن الكفيل يلتزم بالوفاء والأداء عن المكفول , والتضامن في الإطار الإجتماعي
هو التحقيق العملي لما ورد في القرآن الكريم من صور الإحسان والبر بين أفراد المجتمع المسلم تحقيقاً
لقول الله تعالى: "إنما المؤمنون إخوة". وقوله سبحانه: "المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض". وقول
رسول اله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى

منه محضو تحامى له سائر الجسد بالسمر والجمى"

ثم عرض المحاضر جملة من المصطلحات الواردة في القرآن الكريم ترادف معنى التضامن , ومبناه, ومن
ذلك: التعاون, والتناصح, والتأخي, والتناصر, والتراحم , والتعارف , والتواد , والتدارك , والتصالح
, والتعايش... وقد أفضى الحديث بعد استحضار الآيات البيّنات , ووصلها بسياقها الخاص في سور القرآن
الكريم إلى أن الله تعالى وصى المسلمين وشدد في التوصية , ليكونوا المثل الحي المجسد للقيم الإجتماعية
العليا , والأخلاق البانية الفضلى , وذكر نماذج وصوراً لكل ذلك من العصر النبوي , وعصر الخلفاء
الراشدين. مما تقوم به الحجة وتستبين المحجة :

"قل لله الحجة البالغة ولو شاء لهداكم أجمعين". صدق الله العظيم.

وبعد نهاية العرض فتح المجال للمناقشة والحوار , بحيث تدخل عدد من الحاضرين وتمت الإشارة
إلى بعض معيقات التنمية الاجتماعية محلياً وكيفية التغلب عليها , كما تم التطرق لبعض التجارب المحلية
في الماضي والحاضر وضرورة الاستفادة منها.